

# لشعب في كل مكان ضد الفاشية

## نهر الدم كواليس القاهرة

إذا يقولون؟  
يبحثون لأنفسهم عن  
خرج من فوضى الامتداد،  
مد أن غرام ووضعهم  
ليه، فشل المحزنة  
لثيرة، في تحقيق ما  
ضلوها آباء من أغراض  
سمن مهلة الساعات  
أردع والعشرين ..  
وما الذي يقومون به؟  
يقومون بمحاولات  
بره، لكنها كلها تزيدهم  
يا ... وتزيد تون الدم  
سلي يلمح أيديهم  
لجريمة، أحمرارا ..  
والى أي شيء توصلوا  
حتى الآن؟  
نقول رسالة بث بها  
فؤاد مطر - الذي  
يستمد أخباره من عند  
هيكسل - أن الحكام  
العرب « ما يزالون  
يبحثون عن صيغة تحقق  
ما يلي:

تأليف حكومة جديدة  
في الأردن، تراعى فيها  
الظروف والحساسيات  
في المقابل تفرز  
العناصر المتطرفة في  
حركة المقاومة  
الوطنية (١)

يوضع اتفاق جديد  
بين الحكم في الأردن  
وحركة المقاومة ..  
هكذا بكل صفاقة ..  
يتعامل « المسؤولون »  
« العرب » مع أشنع  
مجزرة بريرة شهدتها  
التاريخ العربي القديم  
والعاصر ..  
فوق عشرات آلاف  
الجثث، وعلى بقية من  
بقايا شعب معرض للقتل  
الكامل، يعتبر « الحكام  
العرب » أن بقاء الحكم  
الأردني الرجعي الفاشي  
العميل أمر مسلم به،  
وغير خاضع لأي نقاش،  
فيعملون على إيجاد اتفاق  
بينه وبين المقاومة ..  
بين جزير دسائس  
أمريكية وبين لحم الضحايا  
العائقة في أسنان  
الجزير!

أم يخرج عن حدود  
المنطق والعقل .. لكنه  
سدخل بسهولة على  
مخططات التأمير على  
شعبهم .. في جانبها  
بعد أن تأسروا طويلا  
طويلا على قضابها ..  
ليس هذا وحسب ..

ليس تثبيت الحكم  
الرجعي الفاشي العميل  
وحسب، بل وتأكيد  
انتصاره .. وكما أنه على  
قيامه بما كانوا على  
يظلمون وله يخطون،  
ومن أجلهم يقبضون  
ويدفعون ..  
المقاومة براهمهم هي  
التي يجب أن تدفع  
لثمن « لأنها المسؤولة  
عن فشل النظام  
الفاشي .. »  
يجب أن تتزق، « أن  
أخر العناصر المتطرفة  
فيها .. » أي شيء أكثر  
بن هذا القول يمكن أن  
سرمي بوجهه الذين عن  
سورات تأمر هؤلاء  
المسولين « العرب »؟

فمن غير هؤلاء طلع  
المقاومة بهذه النعمة  
نرة؟ ظلموا بها من  
تغال القبة في ليبيا ..  
خل النظام العميل بها  
يرة الدم في الأردن،  
أ هم يسارعون بها  
يستمحوا دم الضحايا  
جهته السوداء ..  
إذا كان النظام الرجعي  
أشي العميل قد ظن  
تعاظم الفلسطينية  
عربية فقد ظننا من  
نام .. بينا التحتمون  
القاهرة لنظامها من  
تلف وبشكل أكثر  
سلة ولؤما وغترا ..

( أبو بدر )

● غلبة الطلاب ضد سلطة الملك العميلة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا في مخابرة هاتفية إلى « الهدف » من الولايات المتحدة الأمريكية من السيد محمد حسن ممثلا منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا، قال:

توجه عدد كبير من الطلاب العرب والأميركيين إلى مكتب الجامعة العربية في مظاهرة ضخمة وأعلنوا تأييدهم المطلق للشورى الفلسطينية ولكفاح الشعب الفلسطيني والشعب الأردني ضد العميل الملك حسين وحكومته الفاشية.

أن الطلاب العرب يقفون بصلاة مع كفاح الشعب العربي وهم يظلمون سحق المؤامرة الرجعية ومحاكمة المسؤولين عن تقتيل أبناء الشعب العربي.

● ورفعه وصل إلى « الهدف » من الطلبة العرب في نشلي هذا نصها:

« اللجنة المركزية للشورى الفلسطينية، ضد الرجعية الأردنية المتحالفة مع الصهيونية والامبريالية »

● وفي بوغوسلافيا يعبرون عن رغبتهم في الالتحاق بالثورة في الكاتلة الهابطة التي تلقها « الهدف » ظهر اسم وهذا نصها:

« انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والطلبة العرب في سراييفو - بوغوسلافيا يعبرون عن رغبتهم في الالتحاق بالثورة وهم وهن الإشارة »

● والشباب العربي في ألمانيا الغربية أرسل رسالة إلى « الهدف » وألغوا نفسه تحت تصرف المقاومة الفلسطينية، جاء في الرسالة:

« اننا هنا الشباب العربي في بوغوسلافيا: « نعلن عن تضامنا المطلق »



مع الشعب الفلسطيني وطلانه الفدائية الثورية»، جاء هذا في رساله وجهها اتحاد رواب طلبة الوطن العربي في جمهورية مصر والشعبه الى « الهدف »، ووصفت الرسالة الاحداث المؤله في عمان بانها « ثاني كفاية المظالم للرجعية العميلة، لانها غلبت الحرب ضد طلاع الشعب الفلسطيني والعمل على تعذيبها. ان الانتصارات الزعومة التي يحققها لول الملأ من قادة الجيش، وقيل المشرات من الفدائين الشجعان وقتل مئات من المواطنين يقصف المناطق المدنية ومسكرات الاجئين وقرها، انما هو

## المجزرة: من القرار الى التنفيذ - تنمة

تم عقد مؤتمرات وطنية، شارك فيها رجال على المشتار. وعزز رجال الليشيا جهودهم، في مواقعهم. ومنذ شهر كانت الحوادث المحدودة تتزايد في كافة أرجاء الأردن، دون أن تحقق السلطة أي مكسب يذكر. بعدها رأت السلطة، ان حرب الاستنزاف الميخته، لم تعد تفر نعمًا. فصعدت هذه الحرب، بالصورة التي نبت بها سيرة ستان - تم مجزرة كل أسد، تم مجزرة الكمين على طريق الرمتا - اردب (٩/١٢).

السر ذلك، وصمت المقاومة من نضال نفوذها السياسي، إذ انقلت كافة اطرافها على النضال تحت شعار « السلطة الوطنية ». وكان معنى ذلك ان حكومة الرفاي، ورئاسة أركان حديثة، لا تحقق شروط هذه السلطة. بعد ان ثبت ان هذين الطرفين، مكلان تماما. وهكذا بدأت المجزرة تتوالى. فالسلطة أصبحت بيد زمرة من الجيش، المدعومين سارخهم الاسود، وانصالحهم الحميم بدوائر الاستخبارات الامريكية. ولم تتوقف المقاومة عن نكده شعاراتها. واخيرا أصبحت الحركة مواجهة بين بعض قادة الجيش المسومين، وبين فصائل المقاومة التي تناهلت في سبيل السلطة الوطنية.

على الصعيد السياسي، كان هدف النظام قطع الطرق على المقاومة، بخصوص الدعوة الى السلطة الوطنية. وذلك مناهة - في تدبيرات النظام - ان قوة مطالب المقاومة، ستوقف عند، حكومة الرفاي مجددا. رغم ان هذه الحكومة بقيت مشلولة، واذا ما اعيد فسكون كذلك، اضافة الى دفعها لانقاذ مواقف غير متساهلة مع المقاومة. على الصعيد العسكري، فان هدف النظام،

# تقارير المقاتلين من ميدان المعركة

## الرد على بيانات راديو عمان

بعد ان اذاعت اذاعة العملاء في عمان نداء موجه من الاخ ابو اساد اذاعت اللجنة المركزية البيان التالي: « بهم اللجنة المركزية توضح موقفها من الحديث المذاع للأخ ابو اساد الوجود حاليا في الاسر لدى السلطة. لقد وضع الاخوة في ظروف انزالية جعلتهم لا يرون من الصورة الا ما عرضه لهم الطرف الآخر ونحت تأسر هذه الظروف اجبروا على تقديم هذا الاقتراح. ان بتبلا ورفاقه عندما كانوا في الاسر لم يكونوا يمثلوا الشعب الجزائري بالمفاوضات رغم مواقفهم القيادية. ووضع الاخوة المحجوزين في الاسر لدى السلطة حاليا ابو اباد، وابو اللطف وابراهيم بكر وبهجت ابو غريبه وسمير الخطيب وعبد الرحمن العروطي يتشابه مع الاخوة الجزائريين. ان الطرف الوحيد المخول للتصريح عن رأي الثورة هم قادتها في اللجنة المركزية الذين يمثلون الحرية الكاملة لاراده التصريح عن مشاعر واره جاهر شعبنا المناضل.

## ضابط وطني جديد ينضم للثورة

اذاع راديو صوت الثورة الفلسطينية صورة صوتية للمقدم محمود دعاس قائد الهندسة في الفرقة الثانية الذي انضم لقوات الثورة.

وقد تأشد المقدم دعاس اخوانه في السلاح بتحديد مواقفهم والالتحاق بقواعد الثورة لضرب الزمرة الخائنة وعلانها.

وقال قائد الهندسة ان القضية هي قضية مصر الامة العربية بكاملها والتهديدات التي يمر بها وطننا لتحدد مصر اجيالنا لسنين طويلة.

واضاف يقول هل يرضينا جميعا ان نقسم على بعضنا ونحن في اشد الحاجة لوجدتنا. هل يرضينا ان نرى بلدنا الاردن وقد ساءت فيه الامور ونعزق الوطن بسبب الجهود الخبيثة المتواصلة التي ادناها ولا تزال السلطة الخائنة لتسخرنا جميعا وتنفذ مخططاتها الاجرامية.

وقال ان هذه السلطة العميلة فانها ان في الاردن شعبا وجيشا ومقاومة يضحون بكل ما لديهم من اجل بقاء بلدهم ومستقبل وعزة امتهم.

## اللجنة المركزية تفضح أكاذيب السلطة

أكدت اللجنة المركزية لقيادة الثورة الفلسطينية ان السلطة العميلة مصممة على تصفية الثورة الفلسطينية لغرض الحصول الاستسلامة على شعبنا والاعتراف باسرائيل.

وقد وجهت اللجنة المركزية بياننا الى الجماهير والتواد والجذود والضباط الشرفاء اذاعه راديو صوت الثورة الفلسطينية.

وقال البيان ان السلطة العميلة تشن الان حملة بتطويق وابادة كاملة على الثورة والشعب حيث تحول الكثير من احياء عمان الى انقاض. وما يزيد عن ثمانية آلاف شهيد عشرات الاف من الجرحى سقطوا حتى الان برصاص وقنابل العملاء.

واضاف البيان اللجنة يقول: وعندما وجدت السلطة العميلة نفسها عاجزة عن تصفية بدأت فجر امس بالتمهيد لتزول القوات الامريكية الامبريالية في بلادنا واخترعت اكدوبة دخول قوات سوربة الى الاراضي الاردنية.

ومضى البيان قائلا: ان الامبريالية الامريكية التي خطت للؤامرة ان تفتح فيها بكلمة واحدة تجاه حرب الابادة التي يشنها العملاء ضد الشعب والمقاومة.

واعلنت اللجنة المركزية لحركة المقاومة في بيانها ان دخول لواء حطن وهو جزء من جيش التحرير الفلسطيني هو حق من حقوق الثورة المشروعة لياخذ دوره الوطني في الدفاع عن الثورة واحباط المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية.

وقالت اللجنة، وعندما لاحت بوادر هزيمة السلطة العميلة لجأت الى اسياها الامبريالية وقدمت لهم التسير للتدخل والمساعدة على ذبح الثورة.

وحذرت اللجنة في بيانها الامبرياليين الامريكيين من التدخل وعليها ان تعرف ان جميع مصالحتها في المنطقة العربية ستدمر على ايدي جماهير الامة العربية وقواها الوطنية.

كما حذرت السلطة العميلة من الاستمرار بالتلاعب بمصر الوطن والشعب وتؤكد ان هذا النصر من العملاء الذين لا يفهم سوى مصالحهم الانانية القدره وتنفيذ رغبات اسياهم الامبرياليين.

واكدت اللجنة ان الثورة ماضية في طريقها لسحق العملاء وتحرير كل الوطن من اعدائه وانها لن تراجع مهما بلغت التضحيات ومهما كانت التهديدات الامبريالية وفالت ان ارواح الشهداء وصرخات الاطفال والنسوخ وتناشد الامة العربية والعالم ان تهب لتجده الشعب والثورة.

« ونحن نحب ان نؤكد للعالم اجمع ان ثقلنا في الاردن ضد السلطة وصعودنا، ليس من اجل ان نحكم في الاردن. فلم يكن هدفا في يوم من الايام الا القتال من اجل تحرير ارضنا تحريرا كاملا، وسيظل هذا هو هدف الثورة الفلسطينية، ولكن الظفاه الجزائريين في عمان قدما الدليل بلو الدليل، والتأكيد بلو التأكيد ان العمل لتحرير ارضنا لا يمكن ان يتم ما داموا ترضون للثورة الفلسطينية تصفيتها ويحقدون على شعبنا لانه آمن بالثورة طريقا للتحرير، ولهذا يقومون بالمجازر ويهدمون المدن والقرى، ومن اجل ذلك سنقتال حتى تسقط حكم العملاء، وتقضي على الظفاه، لتستنى للثورة الفلسطينية ان تشق طريقها الى قتال العدو الصهيوني وتحرير ارضنا. »

ومضى البيان يقول:

## وغلان

● وفي لندن سار حوالي ٢٠٠ طالب عربي كانوا يرفون اعلاما فلسطينية في الشوارع المحيطة بمبنى السفارة الاردنية وهم يتلون « الموت لحسين » و « عمان هي الطريق الى بل ابيب ».

ورافق المظاهرة حوالي ٢٠ من رجال البوليس بينما ولقت سيارات ملأى برجال البوليس في شوارع جانبية لجانبه اية المطراب.

● ومن الجزائر بث حزب « الفهود السود » وعدة حركات تحرير افريقية مثله في الجزائر تحت اسم « صان مصصره » في الجزائر (الفلسطينيين في الاردن ليلة امس).

● في باريس حضر حوالي ٢٥٠ شخص مهرجانا شعبيا في قاعة مدينة باريس ليلة امس بدعوة من المنظمات اليسارية لدعم منظمات المقاومة الفلسطينية.

● وكان هذا تاسي مهرجانا لتأييد الفلسطينيين بقدر في القاعة خلال يومين برعاية المنظمات اليسارية الفرنسية.

## الثورة مستمرة في القتال حتى النصر

وفي بيروت عقد الاخ ابو يوسف عضو اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية واحد فاده « فتح »، مؤتمرا صحفيا قال فيه:

« ان المعركة الدائرة الان في الاردن، ليست الا نتيجة لتصميم ظفاه عمان وجزاري السلطة، على تصفية ثورتنا ونصفيه شعبنا خدمة لاسرائيل التي عجزت عن القيام بهذه المهمة، وتنفيذا للحل السلمي ومشروع ورجوز الذي يشترط وجود حدود ائمة من ضربات ثوارنا.

ان ما يجري في عمان والزرفاء وجميع المدن الاردنية من تدعيم ومذابح، لم يشهد لها التاريخ مثيلا لا من « هولوكو » ولا من « تيمورلنك » ولا من النازية، والتي ذهب ضحيتها اكثر من عشرة آلاف مواطن في عمان وحدها واكثر من عشرين الفا من المدنيين العزل في المدن الاردنية، انما يدل على ان هذه الاعمال الوحشية انما تجري نتيجة تخطيط مسبق بين امريكا واسرائيل والامبريالية من جهة وبين السلطة العميلة في عمان من جهة ثانية، وذلك من اجل تكسية جديدة وجزيران جديد، بعد ان سلموا القدس والضفة الغربية بدون قتال.

وان شعبنا ليسال، اين كانت مدافع ودبابات وطائرات العملاء في الاردن، يوم ٦ حزيران، لماذا لم تقاات عشر معشار ما تقوم به ضد الشعب في الاردن لابادته؟ انها العمالة للاستعمار والصهيونية من اجل فرض السلطة ولو على جماجم عشرات الافوف من ابناء شعبنا، ولو على حساب تسليم القدس والضفة الغربية ان شعبنا الصامد سيظل يقاات حتى يسقط حلفاه اسرائيل، فان السلطة التي تعمل على ابادته شعبنا ليست اهلا لتحكم هذا الشعب. »

## تعلق صيني على الاحداث

هونغ كونغ - ٢٢ - دويتز - اغن المستر تشي بينغ في نائب وزير خارجه الصين تايد بكين الثابت للفدائين الفلسطينيين في ردهم على هجمات القوات المسلحة الاردنية.

وتسببت وكالاته الصين الجديدة الى المستر تشي قوله كذلك في خطاب اقاء في بكين ليلة امس « القوات الثورية الباسلة للشعب الفلسطيني نوجه فترات شديدة في قوى العمالة الاردنية المؤيدة للولايات المتحدة والمدمومة بالامبريالية الامريكية. »

## معارك ضارية في اردب

وعند كتابة هذه السطور كانت الابناء ما تزال تتوارد في معارك ضارية بين قوات الثورة وبين القوات المدعمة التابعة للنظام الرجعي العميل التي تحاول طوال بعد ظهر اليوم ( امس ) شن هجوم معاكس على مواقع الثورة المحررة في اردب.

وتقول آخر الابناء ان قوات العدو العميل قد تبعدت حتى الان خسائر باثقة جدا .. وهي قد بدأت فعلا تواجف فشل هجومها الذي كلفها وما يزال كلفها اكثر الكثر. كما ان التقارير تشير الى ان الضوادر قد بدأوا يقومون بهجمات سريعة خاطفة على قوات الهجوم المعاكس المتراجمة، عاملين بذلك على تدميرها تدميرا نهائيا ..

## المرسلون الاجانب يفضحون اكاذيب السلطة الفاشية حول سيطرتها على عمان

وصل الى بيروت هذا الصباح على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي اول فريق من الصحفيين والمراسلين الاجانب الذين احتجزهم القتال في فندق الاردن كوتننتال في عمان منذ اليوم الاول لشو به .. وفي مطار بيروت ادلى المرسلون المذكورون بعدد من التصريحات التي نقلت كها صورة عن الوضع في عمان مناقضة كليا لجميع التخريصات التي اذاعتها السلطة الفاشية طوال اليومين الماضيين حول هدوء الحالة وحول سيطرة قواتها على المدينة.

وقد قال مصور صحفي بريطاني والارهاب باد عليه « لقد كنا كنا في جيم. وانني لا اعرف ابدا كيف خرجنا احياء من هناك. »

واضاف يقول: « لا ارد ان ارى طفا اخر من الازر ما دمت حيا. وبعد ستة ايام وست ليال من القتال والمعارة بانت عمان مدينة من الدمار والموت والظلم بعد ان حولها جنود الملك حسين الى خراب.

وكان الكثر من منهم يظنون وجوههم بالكوفية لكي يبعدوا عن انوفهم رائحة العفن النتعنة من جثث القتلى في الشوارع.

وتنتشر الجثث في كل مكان. وبين الجثث كثر من الجرحى الذين تسمع اصواتهم الخافتة التي تطلب المساعدة.

ومن المستحيل احصاء عدد الاصابات لكن تقدير القتلى بحوالي ١٥٠٠ قتل هو تقدير قريب من الحقيقة.

وعند السر نحو قلب المدينة يبدو من الصعب ان يجد المرء منزلا واحدا لم يصبه النصف الوحشي.

فالجنود ملتبسة بالفتوحات والابواب مغلقة بالجنود. وفي داخل المنازل التي كانت انيقة في السابق يسرى المرء حرف الجلوس المحترق والدخان لا يزال يتصاعد من المروشات.

وكانت لعملة الرصاص والقنابل لا تزال تردد اصداؤها في شوارع عمان المدعمة عندما فسدت العاصمة الاردنية صباح اليوم بالطائرة مع اول فريق من الصحفيين الاجانب يتكمن من النجاة من الاردن منذ ان بدأ القتال.

وكان الفدائيون يبدون في مرهقين ولديهم كميات كبيرة من الذخيرة.

# المرسلون الاجانب يفضحون اكاذيب السلطة الفاشية حول سيطرتها على عمان

وقد قال مصور صحفي بريطاني والارهاب باد عليه « لقد كنا كنا في جيم. وانني لا اعرف ابدا كيف خرجنا احياء من هناك. »

واضاف يقول: « لا ارد ان ارى طفا اخر من الازر ما دمت حيا. وبعد ستة ايام وست ليال من القتال والمعارة بانت عمان مدينة من الدمار والموت والظلم بعد ان حولها جنود الملك حسين الى خراب.

وكان الكثر من منهم يظنون وجوههم بالكوفية لكي يبعدوا عن انوفهم رائحة العفن النتعنة من جثث القتلى في الشوارع.

وتنتشر الجثث في كل مكان. وبين الجثث كثر من الجرحى الذين تسمع اصواتهم الخافتة التي تطلب المساعدة.

ومن المستحيل احصاء عدد الاصابات لكن تقدير القتلى بحوالي ١٥٠٠ قتل هو تقدير قريب من الحقيقة.

وعند السر نحو قلب المدينة يبدو من الصعب ان يجد المرء منزلا واحدا لم يصبه النصف الوحشي.

فالجنود ملتبسة بالفتوحات والابواب مغلقة بالجنود. وفي داخل المنازل التي كانت انيقة في السابق يسرى المرء حرف الجلوس المحترق والدخان لا يزال يتصاعد من المروشات.

## الثوار يسترجعون الاسرى

استرد رجال الثورة الفلسطينية عددا من الثوار الذين وقعوا في اسر قوات السلطة العميلة.

وقال السيد توتي مارشال مصور صحفية الديلي للرفاق: ان قوات الجيش نقلت الصحفيين الاجانب من الفندق امس الى المطار حيث امضوا الليل لان الفندق لم يعد في امان بسبب احتلال الفدائين للنبات المحيطة بالفندق.

واشار الى ان الفدائين اصيب بدمار شديد ولم يبق فيه نالدة زجاج سليمة.

ومن جهة اخرى اعان الراديو انه رغم اعداءات السلطة العميلة بوقف اطلاق النار فان دباباتها ما زالت تطلق نيرانها على السكان المدنيين والمخيمات.